

## سنن البيهقي الكبرى

17704 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح أنبأ يزيد بن أبي حبيب حدثني أسلم أبو عمران قال قال ي كنا بالقسطنطيني وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى أهل الشام رجل يريد فضالة بن عبيد فخرج من المدينة صف عظيم من الروم فصفنا لهم فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج علينا فصاح الناس إليه فقالوا سبحان الله ألقى بيده إلى التهلكة فقام أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس إنكم لتأولون هذه الآية على هذا التأويل إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار إنما لنا أعز الدين وكثر ناصروه فقلنا فيما بيننا بعضنا لبعض سرا من رسول الله ﷺ إن أموالنا قد ضاعت فلو أقمنا فيها فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله ﷻ D يرد علينا ما هممنا به فقال وأنفقوا في سبيل الله ﷻ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فكانت التهلكة في الإقامة التي أردنا أن نقيم في أموالنا نصلحها فأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب هB غازيا في سبيل الله ﷻ حتى قبضه الله ﷻ D